167 - { وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل ا } أي : لأجل دين ا وطاعته { أو ادفعوا } عن أهلكم وحريمكم وقال السدي : أي كثروا سواد المسلمين ورابطوا إن لم تقاتلوا يكون ذلك دفعا وقمعا للعدو { قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم } وهم عبد ا بن أبي وأصحابه الذين انصرفوا عن أحد وكانوا ثلاثمائة قال ا تعالى : { هم للكفر يومئذ أقرب } أي : إلى الكفر يومئذ أقرب { منهم للإيمان } [أي : إلى الإيمان] { يقولون بأفواههم } يعني : كلمة الإيمان { ما ليس في قلوبهم وا أعلم بما يكتمون }